

يوم الجزيرة

قصيدة الجزيرة في جناح سراء
للأستاذ محمد رفيع

يا فتنة المهبج	جزيرة الذهب
يرم الهوى البيهج	في العمر لن ألسي
طارا على الشبح (١)	يا عش الغمين *
في النسم والأرج	روحهما رفا
كالنور كالأهج	جمها شفا
يا فتنة المهبج...	جزيرة الذهب
للزورق الأسي	النيل فد غشي
يسري به لنا	يختال نياها
باحث بما يبحنا	والموجة الوطي
أفراح قلبين	يا عرس روحين
تختال للمين	في رقص أضواء
يسوي بشطين	كم راعنا ماس *
أفضي بنحوانا	رحنا بمرانا
كم حاج نخنا	في أذنها همي
أبدي خفايانا	والوجد جيانا *
لما بلغناك	جزيرة الذهب
يا حسن منك	صاحت من الطرب
لما افتشناك	يا طيب ما ذقنا
والصبأ لباك	الطن قد لبي

(١) زيد الله.